

خطبة الجمعة ((الاستعداد لرمضان)) (٣١ شعبان ٥٤٤١ هـ - ٣٢ - ٢ -

٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الرحيم الرحمن نحمده سبحانه من علينا بالقرآن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق الانس والجان واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه عباد الله اتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:19

عباد الله ان مقبلون بفضل الله تعالى وجوده على شهر كريم هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن واذا كان اهل الدنيا يستعدون لاختبارات الدنيا قبل مجيئها بايام وان كان اعظم فقبل مجيئه - 00:00:44

فقراتهم الدنيوية باسابيع وشهور وايام فالمنبغى على اهل الديانة وعلى اهل الاسلام الاستعداد لشهر رمضان والتهيؤ لهذا الشهر الفضيل وذلك حتى ينالوا فيها الاجور العظيمة والفضائل الجسيمة التي جعلها الله تبارك وتعالى لهذا الشهر. ومن ذلك اولا قظوا ما فات من رمضان الماضي - 00:01:05

فمن كان مسافرا او مريضا ولم يستطع ان يصم شيئا من رمضان الفائت فعليه بالمبادرة الى القضاء لحديث عائشة رضي الله عنها كانت تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان متفق عليه. ومن - 00:01:34

رمضان الثاني الذي نحن مقبلون عليه ولم يصم رمضان الماضي الذي عليه فان عليه بعد رمضان القضاء والكفارة ثانيا علينا المبادرة الى التدريب على الصوم في شعبان استعدادا لرمضان كما ندرب انفسنا - 00:01:56

وكما نتقرب الى الله بالنوافل قبل الفرائض فعلينا ان نتدرب بنوافل الصوم قبل مجيء فرض الصوم في رمضان قالت عائشة رضي الله عنها لم اره صلى الله عليه وسلم صائما من شهر قط - 00:02:18

اكثر من صيامه اكثر من صيامه من شعبان. كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه ومن لم يصم من شعبان حتى انتصف شعبان فقد جاء في الحديث الذي حسنه الحافظ ابن رجب وغيره ان النبي عليه الصلاة - 00:02:38

والسلام قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموه اي اي فاته وقت التدريب ثالثا العلم بفضل الله تعالى ورحمته في مغفرته لاهل الارض. فان العبد اذا علم ان الله قد رحمه وغفر له ما كان من غدراته ومن زلاته فانه يقبل على رمضان بثوب نظيف ابيض لا - 00:03:02

فسخ فيه ولا قدر من الذنوب والمعاصي ولا من ترك الواجبات. ففي حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان الى اهل الارض فيغفر - 00:03:30

لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن. رواه ابن ماجة وحسنه بمجموع طرقه النووي وابن رجب والالباني. وهذا من فضل الله ومنته. حتى يقبل حتى يقبل عباده. حتى فلا عباده على رمضان وهم على اطهر ما يكونون. فيصومون على طهر ويقومون على طهر. رابعا - 00:03:50

المبادرة والتوبة والاستغفار وتعهد الله جل وعلا بلزوم الواجبات وترك المنكرات. وذلك لان الله تعالى ينيل العباد المغفرة بالتوبة حتى ان الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به - 00:04:20

ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيل وقهم عذاب الجحيم. وجاء في الحديث

القدسي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل في الثلث الاخير من الليل فيقول هل من تائب فاتوب عليه - [00:04:44](#)
رواه البخاري ومسلم خامسا النظر الى الاموال واخراج الزكوات وذلك في شهر شعبان حتى يستعد الفقراء وهم على مكنة من امرهم.
سادسا التهيئة لافطار الصائمين. فعلى المسلم ان نفسه واهله لافطار الصائمين والبعد عن المباهاة بذلك والبعد عن اشغال الاهل
والاولاد - [00:05:09](#)

بتلوين الطعام في رمضان بل تعويدهم في رمضان من باب اولى لقيمات يقمن صلبه ومن فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان
ينقص من اجره شيئا. سابعا اغتنام الوقت في تعلم احكام الصوم ومعرفة احكام الصائمين. فلا يدخل المسلم على شهر رمضان الا -
[00:05:41](#)

تعلم الا وقد تعلم فرضه وعرف ما يجب عليه. ثامنا مراجعة القرآن الكريم لا سيما للحفاظ فوق وتذليل اللسنة بتلاوة اياته حتى
يدخل رمضان فيمكن للعبد ان يسارع في ختمات وان يبادر في التلاوات. تاسعا تهيئة المساجد والمصليات في الدور للعلم -
[00:06:10](#)

تلاوة والصلوات. عاشرا تعويد النفس على القيام. حتى اذا دخل رمضان يكون الانسان قد عود نفسه على قيام طويل كما كان يفعل
النبي صلى الله عليه وسلم. الحادية عشر النية الصادقة. فكن يا عبد - [00:06:40](#)
الله صاحب نية صادقة. فقد قال صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرين
الى سبعمائة ضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملها - [00:07:00](#)

لم تكتب وان عملها كتبت متفق عليه الثاني عشر ان نحسن اخلاقنا قبل ان يجيء رمضان فيبقى لنا صومنا عن ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم - [00:07:20](#)
القائم رواه ابو داود وحسنه المنذري الثالث عشر حب الخير للآخرين. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. الرابعة عشر اصلاح القلوب فان من يقبل على رمضان -
[00:07:45](#)

وفي قلبه شيء فان الله لا يقبل منه لحديث للحديث السابق فيغفر الله لكل من على وجه الارض الا لمشرك او مشاحن فطهروا قلوبكم
من الشحناء والبغضاء ومن ومن الغل والحسد والحقد. قال - [00:08:09](#)
صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه.
وقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروا - [00:08:29](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي
الى رضوان صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم لقائه. اما بعد عباد الله - [00:08:49](#)
ما ينبغي الاستعداد له قبل رمضان الرفق مع الاهل. وان نكون معهم متعاونين على البر والتقوى. كما قال ربنا المؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض. نبتعد عن المسلسلات ونبتعد عما يخدش صومنا. عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:09:13](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق رواه الامام احمد في مسنده وحسن
اسناده الهيثمي في مجمع الزوائد. عباد الله مما ينبغي علينا في هذه المدرسة - [00:09:33](#)

العظيمة الايمانية التي نحن مقبلون عليها ان نحدد اهدافنا. ماذا نريد ان نكون فيها؟ انريد ان نكون فيها من السابقين الى الخيرات
من الاوائل عند رب البريات فان تحديد الهدف من اعظم ما يشحذ الهمم - [00:09:53](#)
ارفع درجاتها عند الله فالاستعداد لرمضان ينبغي ان يكون بتحديد اهدافنا ومقاصدنا لننال مرتبة المتقين كما قال عز وجل كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:10:13](#)

وكذلك علينا ان نستعد لرمضان بتنظيم اوقاتنا فنعرف متى نجلس في بيوت الله ومتى نجلس في مصليات في بيوتنا وكيف نصلي
وكيف نختم ونعود انفسنا؟ متى نكون؟ متى نكون معا؟ ومتى نكون في - [00:10:33](#)

خلوة نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. رواه البخاري. ايها المسلمون لا حول للانسان ولا قوة الا بطلب العون من الله. اياك نعبد واياك نستعين. فاطلبوا من الله العون على ما انتم عليه مقدمون. حتى - [00:10:53](#)

تكونوا من خريجي هذه المدرسة العظيمة الذين ينالوا المرتبات والدرجات عند رب البريات. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:11:13](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. رواه الامام مسلم ولنحمد الله على ما نحن فيه من نعمة الامن والايمان والواجب علينا ونحن نحس هذه الايام بنعمة الامن والايمان - [00:11:33](#)

اسمع الكلمة على ولي الامر ان نحمد الله تعالى فان فان الامن من اعظم النعم بعد الايمان وعلينا ان نحرص على الواجبات وترك المحرمات مهما كانت الاوقات والازمنة فان لزوم طاعة الله هو المتعين. يا ايها الذين امنوا - [00:11:58](#)

قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هارون اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - [00:12:18](#)

ولا دينا الا قضيته ولا حاجة الا يسرته ولا مريضا الا شفيته. اللهم انا نسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم فاحيتنا حتى بلغتنا شعبان. نسألك اللهم ان تلبسنا العافية حتى ندرك رمضان ونكون فيها من اهل التقى والرضوان يا رحيم - [00:12:38](#)

يا رحمن. اللهم ادم علينا امننا يا رب العالمين. اللهم ادم علينا الامن والايمان. اللهم ادم علينا الامن والايمان. وكن عوننا ونصيرا لاخواننا المستضعفين في فلسطين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً يا رب العالمين. اللهم احقن دماءهم. اللهم اكفي شر اعدائهم. اللهم عليك باليهود الغاصبين - [00:12:58](#)

اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرور اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا - [00:13:18](#)

اللهم عاملنا بفضلك وجودك ورحمتك يا رب العالمين. اللهم لا تمنع خير ما عندك بسوء ما عندنا. لا تؤاخذنا ولا بما فعل السفهاء منا وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:13:38](#)